

خواطر

زهرة الأوركيد



منال خرشي

زهرة الأوركيد

خواطر

بقلم:

منال خرشي

الكتاب: زهرة الأوركيد.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: منال خرشي.

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

5	إهداء:
6	مقدمة:
7	أنثى
9	أحبي ذاتك
15	قومي ليلك
19	إبتسمي
20	أميرتي البرينة
22	فتاة الثلج
24	بلوغي العشرين
26	ألاعيب بدايات
30	رحيل
32	الحب الصادق
34	فتاة الشبح
37	رسائل لم تصل
41	عيون دعجاء
43	شاطئ بحر
46	مطر
47	خبثتك في قلبي
48	سوء حظي
51	سجينة
53	أرق لا يزول
56	عمياء
57	خيبة ولكنها مضت
59	دمي الظل
61	مدمنة حبوب
62	مهرجان ألعاب
64	المظاهر
66	أحبتي
67	أمي ملاذ قلبي

- 69 أبي
74 فقدتك يا قطعة من روجي
77 لا تحزني
78 بنفسجي
79 زهرة فريدة من نوعها
80 وصيتي لكل فتاة
82 نهايات مؤجلة
84 الخاتمة

إهداء:

إلى ملاذ قلبي أمي وأبي أنتما الحب والحنان، السند والأمان إلى تلك التي ذرفت دموعها يوم سقوطي، إليك أمي أنت من شجعتني وأمنتني في عز خوفي..

إليكم يا من خرجنا من بطن واحد، أنتم سندي ومأمني

إلى كل شخص قد جبر بخاطري يوم بشق كلمة و هونت عني حطامَ أيامي..

إلى نفسي التي تغلبت على كل ما يهزمها، عن كل ما ينهكها أفتخر وأعتز بها لطالما وقفت بجانبني عندما تركني الجميع.

مقدمة:

المرأة كائن ينمو بالحب والإهتمام، الأثني رقيقة
حساسة تحب وتنحب تعجب ويعجب بها، تحزن
وتفرح، تياس وتأمل، تفارق وتجتمع، فطبيعة الكون
هكذا تتماشى على مسارين.

أنت رمز للجمال والحسن فإن تجملتي أثرتي قلب كل
عاشق مسكين، أنت نقطة ضعف لكل رجل.

تعطري وإبتسمي لاتحزني على مُر الأيام ماهي إلا
فترات ذاهبة، أنتي الباقية عزيزتي إستمري واكبي
عصرك حققي شتى أحلامك، لا تياسي عند كل عثرة
بل واصلي ولا تفشلي، أنت كالفراشة تنتقل بين
الزهور وسط الحدايق تزينتي بكل الألوان، وأضفتي
رونقا وتألقا وحُسنًا لتلك الورود، أنتي مثل زهرة
الأوركيد متميزة عَطِرة برائحة الفانيليا الهادئة
المبهرة، المختلفة المنفردة المبهجة.

أنثى

ضياء نابع من بعيد أتتسأل من أين هذا الضياء، شعاع
سرمدى ثاقب أت من طيف أنثى

أن تكوني أنثى يعني أنك إبنة وأم وزجة وأخت، أنتي
كل شيء في هذه الحياة أنت السند أنت الأمان

لم تعد المرأة سجينه الجدران لقد تحررت من
قيودها

فُكَّت كل تلك الحواجز وما يشغلها عن إثبات
شخصها أضأت كل

الظلمات بنور شجاعتها..

لماذا تطلقون مفرد الضعف على الأنثى لماذا؟ لم
تكن المرأة يوماً مصدر للضعف، النساء منبع القوة،
لقد ذهب ذلك الزمان، زمن العنصرية الإحتقار و

تراقصي على أنغام موسيقاك، موسيقى المرح والفرح
لا تحزني الحياة واحدة لا إثنان

إقتني ذلك الفستان لا تبخلي على نفسك، إذهبي إلى
ذلك المكان، نافسي النجوم في ضيائها، كوني قمرا
منيرا وهاجا لا تنطفئي أرجوكي أنت دُرّة، جوهرة، أنتي
كل ما يلمع ويرق

تفاني في أحلامك لا تتركي، واصلي لا تياسي، كوني
فخرا لكل فخرا لأمك لإبنتك لأختك لصديقاتك،

تمتعي بحياتك وكوني على إتصال بالله، أطيعي ربك
قومي لدينك عززي الإسلام وكوني محضر خير لا شر

أحبي ذاتك

رفيقتي أحبي ذاتك أسمى بها، حلقي بعيدا عن
الجميع..

إنفردني بنفسك وإستجمعي قواك لمنافسة الغرباء..
أنت ملك لكل ما فيك، روحك جسدك عقلك فكلمها
لك لماذا لا تحبينها أل هذه درجة تستهينين بنفسك
الغالية..

إبني بيتا داخلك من قوة ومحبة لنفسك، تستغنين
بها عن الكل..

ثابري إجتهدي حسني من نفسك، أنظري إلى مرأتك
وأبدأي بتصليح مظهرك الخارجي نقطة نقطة، إلى
أن تندفعي نحو داخلك.. فأكيد أنك تستطعين..

أنت ملكة أتصلح لملكة أن تكون لنفسها مهملة..
طوري من شخصك أرقصي على أنغام أحلامك، لا
زلت في مقتبل العمر فالحياة لك وستبقى لك حتى
تتوقف نبضات قلبك..

عندما تحبين نفسك ستولدي ثقة عمياء في نفسك

إغمري نفسك بالسعادة، لا تنتظرينها من الآخرين..
كل شيء نابع من ذواتنا نحن من نقرر عزيزتي، لا
أحد في مكانك سيقدر وقت حزنك أو فرحك، لا
تخشي أحد، فهم لا يستطيعون فعل شيء ما دمتي
حريصة على نفسك ولم تضيعيها في حبك
للآخرين...

سأعطيك مثال فالأمثلة كثيرة غاليتي في هذه الحياة،
عندما تمرضين وتسقطين من يقف بجانبك ويتحمل
كل تلك الألام من قولي لي من؟، أنت عزيزتي فقط
من ستتحمل كل هذا غاليتي لا تنسي ذلك...

لم يكن يوما حب الذات بأنانية إنها لا إشاعات
مصطلح الأنانية، حبك لذاتك سيسمو بك لأعلى
الدرجات سوف تنظرين لنفسك بإفتخار واعتزاز..
أجربتي يوما أن تحبين نفسك وألامتك هذا غير
ممکن، الغير من سيؤذيك حبيبتي..

من ما لا يحب ولا يأمل لنفسه العظمة، إلا شخص
بلا قلب أو أظن أنه بلا عقل..

أرسمي فالأرض مليئة بالأشكال، أرسمي قلبا لتزدادين
حبا، أرسمي فراشة لتحلقي بنفسك إلى أبعد ما

تتصورين، أرسمي وردا عطري حياتك لونها، إفعلي
شيئا من أجلك، فأنتي لن تندمي حقا..

سأخبرك شيئا غاليتي حبك لذاتك وثقتك وأعتزازك
بنفسك هما وجهان لعملة واحدة، لا نستطيع القول
والإقرار بوجود الثقة في النفس عند شخص لا يحب
نفسه فهذا أمر لا يصدق...

قدري ذاتك لا تستهيني..

لا تفضلي أحدا على نفسك، قد تفقدين نفسك وأنت
تحاولين إرضاء ومحبة غيرك..

إبحثي عن نقائصك قطعة قطعة وأكملها، لا
تنتظري من يكملك..

تقبلي نفسك كما كنتي، لا تقلدي غيرك، فأنت
الأفضل دائما..

ثقي بمهاراتك وقدراتك نمي نفسك وفكرك، لا
تعودي على الركود وال فشل من أول تجربة قاومي
وآستمري وتيقني أنك ستصلين..

سامحي نفسك عند الخطأ، فجميعنا نخطأ ونصحح،
لا تصححي خطأ بخطأ..

تحرري من قيودك، حرري الأنا وتغلي على سجن
الغير..

عيشي مشاعرك بكل حذافيرها، لا تبخلي على
نفسك..

غوصي في بحر أحلامك، ولا تخرجي منها إلا وأنت
يافعة بالنجاح.. محققة لها

لا تستلمي لأول معركة بأت بالفشل قاتلي إلى آخر
يوم في حياتك خلقتي لتسعي، إنهضي بنفسك لا
تنامي..

تخلصي من كل شيء سلبي يطغو على فكرك، تنعمي
بكل ما هو إيجابي..

تخبأي من ظلمات اليأس، ونطي للأمل..

تخيلي أنك ملكة قصر أستقدمين مملكتك لغيرك،
أستطعين.. مؤكد لن تتركي خصوصياتك وأشياءك
لغيرك..

تحلي بالصبر على مأساتك، لا تحملي نفسك أكثر من
جُهدها..

دلي نفسك أريحها، فهي غالية لا أحد سيعرف
قيمتك أكثر منك..

تجملي، آردي أجمل ثيابك، إذهبي إلى حفلاتك، لا
تحرمي نفسك من لحظات السعادة والفرح..

إجعلني أيامك غير عادية، إ
أخلقني مواعيد ترفيحية لك..

لا تربطي نفسك بثقافة العمر، فالحياة لا تقتصر على
صغار العمر فقط، حياتك لك العبي وأقضي متى
إستطعتي جنحي بجناح طيرٍ فك قيده..

حياتك لك فقط، عيشي من أجلك وحقني كل ما
تحي أن يحقق..

ما القرار إلا قرارك أنتي.. إن أردت الحرية ستحررين
وإن أردت سجن ستقيدين.. تمني لنفسك ما يحرك
عزيتي..

مهما تخيلتي لن تتخيلي حجم نجاحك، وتفردك
بنفسك وحبك لها ماذا سينجر عنه...

عودي نفسك أن ترين الجمال في كل شيء من
حولك.

نامي ووفري لنفسك كل ما تحتاجينه، إن تعبتني
توقفي وإن جعتني أطبخي، لا تبخلي على نفسك..

لا تعطي الأمور أكثر من حجمها، إبتعدي عن كل ما
يرهقك..

سافري، تبادلي، خالطي أناس لا تعرفينهم، إكتسبي
معارف جديدة ما خلقتي إلا لتحسني لنفسك لا
تعذيبها.. لا يوجد أعز من النفس على النفس إلا
النفس..

تمسكي بروحك داعبيها، إشغليها بكل ما يفرحك
ويلهيك عن أحزانك، لا تضيعيها...
ساعدي غيرك ولكن ليس حساباً على نفسك قدي
على قدر ما تستطعين لا قدر فوق طاقتك...
أوصيك بنفسك فلا تخذليها، أحب ذاتك وثقي بها.

قومي ليلا

إستيقظي جميلتي من غفلتك

إستيقظي من بئر أحلامك، إصحي لتحقيقها على
أرض الواقع، إن نمتي ستتجدد أحلامك عن الحقيقة
بنيتي

أفيقي لجهادك ما دمت تستطعين..

تقربي من خالقك، الرحمان ينتظرك كل يوم، كل
فجر

ينتظر توبتك ورجوعك إليه، إرجعي إلى مولاي
توجهي نحو سجدتك وقومي ليلا وتشفعي بدعائك
وكامل أمنياتك..

لا تأملي في تحقيقها وأنتي ناسية لقيامك وطعاتك..

تغلبني على نفسك وقفي طاعة وعبادة وذكر..

تداركي جوف الليل وقومي مثني مثني وسلمي كل
ركعتين وأوترتي بواحدة لتتالي رضا الرحمان..

أهملتني كنز من كنوز طاعة الله وعظمة أجرها..

ستحصنين وتجزين بالراحة والرضا والطمأنينة و على
الأجر الوفير والخير الكثير، قيام الليل حقا مكسب
لكل من تداركه..

فالله إصطفاك، لقد خُيرت لنيل رضا الرحمان وأخذ
فضل القيام..

تسابقني نحو الفوز بالجنان.. ورؤية الرحمان

كوني من الممدوحين من عباده الأبرار..

كفري عن ذنوبك وأثامك وإغسليها في جوف ليلك
شفاعة و تضرعا وبكاء راجية الغفران..

إنهضي يا تاج و يا شرف المؤمنات خذي شرفك
باجتهاد..

فكلما زدتي إيمانا زاد إقبالك على المناجاة .. وزدتي حبا
في تلذذ بالعبادات..

قفي بين يديه و لا تؤجلي إبدأي وبرهني لمولوك
صدق محبتك لقربه..

قيام الليل يوفي نشاطك ويحفزك على القيام
بأعمالك على أتم وجه حبيبي الغالية..

ستكتشفين أنك تغيرت للأفضل بكثير عن ذي
قبل، سينهاك قربك من الله عن المنكر والسخط...

ستفليحين وتنجحين ستجنين ثمار جهادك كل ليلة..
ثابري ولا تفشلي، حاولي إلا أن تعتادي على ملاقاته
المولى مؤكّد ستشقين إليه في أيام إجازاتك ومرضك
ستنهضين من فراشك وتناجيه جلوسا داعية له...
إستغلي فرصتك ولا تضيعها مادمت على قيد الحياة
إجمعي الأجر والثواب، فإن ضاعت منك فرصتك
ستتمنين يوما الرجوع ولو لثانية إلى أرض الدنيا
لتناجي فيها مولاك ولا تستطيعين، تداركي بنيتي و لا
تغفلي ولا تنغمسي في بئر لهو الحياة ستندمين حقا
على وقتك وفي ما أضعته عزيزتي إستيقظي من بئر
أحلامك..

قيام الليل جائزة عظيمة لكل من إتحق بقافلة
المقيمين المطعين..

أنيري وجهك بنور الإيمان، ألتزمي أخيتي بالخشوع
للرحمان..

كم من عقيم إتجئ للقيام وما رد فارغ اليدين حشاه
الرحمان أن يردك وكم من فاشل فاقد للأمال وكم من
مريض والكثير الكثير ذهبوا في نصف ليلهم نحو
قبلتهم وما رجعوا إلا وأمانهم قد حُقت..

سارعي جميلتي لكسب ما تتمنين ونيل رضا الرحمان
عليك...

سيضاء وجهك ستثيرين كل ظلام...

خصصي زاوية لك واجعليها مكانا للعبادة وإطّلقني
عليها إسم عبادة في جوف ليل.. إجعليها مميزة في
عين كل من يراها سيسألك عنها ولماذا أسميتي هذا
المكان بهذا الإسم ستثيرين تفكيرهم للسمع إليك،
أسردي لهم حكايتك مع قيامك وسجودك ليلا
ومناجاتك لله عز وجل أخبريهم هيا أخبريهم عن
فضل القيام، فضله لا فضل كبير وأجر وفير.....

هذه نصيحتي لك جميلتي تجملي بقربك للمولى،
وتعطري بذكرك قياما وقعوداً، ليلا ونهاراً، فلن تندمي
إن سلكتي طريق الخير الطريق المستقيم..

إبتسمي

لا تحزني عزيزتي مهما أذاقتي الحياة مرّاً من مرارها،
ما أنتي إلا أنثى خلقت من أجل أن تسعد
مضحكك سنك قد أربك ذلك العاشق المتيّم، أذبتّه
بملاحك وتفاصيل
البارزة عند إبتامك فلا تبخلي، العبوس ليس لك
دُرتي
أنت تنافسين الشمس في إشراقها والقمر في لياليه
الإبتسامة خلقت لك نجمتي الساطعة
أنت أسرتني وهددتي من روعي، إثر رؤيتي لمبسمك
ومبهج وجهك
تلك البساطة و الهدوء نابع من طيبة قلب وروح
سخية
ظلي إبتسمي

أميرتي البريئة

عينك الناعستان تكسوهما البراءة، يُصدرانِ بريقَ
ضوءٍ يلمع داخل قلبي يثيرُ كياني ...
لملمس يداك الناعم الهادئ، ما إن لمستك أحسست
بطمأنينة..

بروز خدودك الجميلة المتوردتان، وجهك
دائري، شعرك الطويل، أنت الحسن و رمز الجمال ..
حروف لسانك المنخفضة بنغمات رقيقة...
طيبتك وحسن أخلاقك، رقتك وليونة قلبك جعلت
منك ملاكي الطائر...

عاطفتك وحنيتك أسرتني..

لم أرى مثلك في سائر أيامي..

لغتك اللبقة ساحرة كياني..

العفة والحياء يكسو كامل أطرافك، تسترتني برداء
العفاف..

تسرحين وتمرحين على أوتار قلبي بضحكات متتالية..
لازلت في نظري تلك الطفلة الصغيرة التي تلاعب
الدمى، وتركض وراء الفراشات...

لطالما ترفعتي بعزة نفسك، الكرامة عنوانك لم تركعي
عاجزة متوسلة لأحدٍ يوماً...

أنتي رمز الشجاعة والصرامة، دلالة للبطولة
تزينتي بالطيبة والعفة أنتِ يا صغيرتي البريئة.

فتاة الثلج

زخات مطر حبات برد ثلوج و صقيع، كلها كلمات
تعني لي الكثير، شتاء وما مثلك بفصل عشقتُ كل
تفاصيلك...

أنتظرُك بشدة كل عام أظل أعدُ أيام حلولك، محضرةً
كل لوازمي الشتوية من ثيابي كبطانيتي الوردية
المزهرة ومعطفي القطني بلون الأحمر، مطاريتي
وقفازاتي الصوفية للعب بكريات الثلج البيضاء
الناصعة شديدة البرودة

أنام وأستيقظ على صوت قطرات المطر تشد إنتباهي
وتأسر سمعي، أبقى ساكنة في فراشي إلى حد طلوع
الصباح أنط قافزةً للخروج، كم يحلو لي التجول
والسماء رمادية و جو بارد والمطرُ يهطل وأنا أسير
غير مبالية بشيء، أرقص على نغمات صوت المطر
محتسية قهوتي الساخنة أقفز فرحاً، مكملّة سيري
ورقصي إلى أن يبلغ تعبي وأعود إلى بيتي نحو
مدفتي، أراقب ليل الشتاء القاسي.

جلوسي أمام نافذتي حاملة أجمل كتي أحتسي قهوتي
وأنا أترقب نزول أكداس بيضاء من الجليد الأبيض،
وكريات الثلج المتساقطة وذلك المنظر الجميل
الذي لا أتمناه أن يزول.

كل فصل شتاء تراني خارج بيتي أستمتع بكل تفاصيل
فصلي

حقا إنني فتاة الثلج...

سواد غيمة و شدة برودة كلها تسعدني..

بلوغي العشرين

لم أكن أتخيل درجة بؤس حياتي عند بلوغي عمري
العشريني ، بتت لا أجيد التعبير ولا حتى الكلام، أكل
الصمت كل حروفي..

بلغتني أمي أنه عمر الزهور، سن تفتح الورود
وتحقيق كل أحلامي، لكن باءت تلك الفكرة بالفشل
وصار كل شيء بعكس ما بلغتني، لقد رسبت في
إمتحاني...

أخذ الاعتياد والتكرار كل مؤهلاتي للتجديد والتغيير
أصبحت مجرد دميمة جامدة لا تتحرك، تأكل وتنام
وتستيقظ ليعاقبها الزمن بتسلط أفكارها وطغيان
العجز كل يوم ومدى الحياة..

ليت برحلة تأتي وتأخذ بي إلى أبعد الأزمان، ليتها تأتي
وأعبر لها عن كل تلك المكبوتات والتراكمات طيلة

سنين ضاعت من عمري، حقا مللت الركود والأشياء
نفسها..

لم يطرأ أو ينقلب شيء من حياتي إلا بعض أرقام
ساعة بيتي، دقائق تذهب ودقائق تأتي.. ساعات،
أسابيع، شهور، أعوام وأنا ساكنة لا أرتج...

حياتي قد ضاعت بين أربع جدران، لم أرى ولم أسمع
ولم أوبدي رأيي يوماً، ليتني أختفي ولن أعود.

الأعيب بدايات

بداية ويا ليتها ظلت بداية..

أحببتك من أول لحظة، من أول ثانية.. من أول وهلة، من اللحظة التي صادفتني بها..

عشقت روحا بعيدة عني..

كم راقبتك وتمنيتُ أن أتحدث إليك يوماً، كنت أملي ورونق حياتي..

إذ بفرصة أتت وتقربتَ مني وانغمست بداخلي..

أصبحتَ بداية لمشواري وبطلاً لقصتي، ظنناً مني أنك بطلي، ومشجعي ومنقذي، إدعيتُ أنك لي قبل أن تكون معي..

رسمتَ لي أحلاما وجعلتني أخطوها، أحلاما كانت تخدمك لم تخدمني يوماً،

أغرقتني في بحر كلماتك المنمقة، جعلت مني دمية تتلاعب بها متى شئت، تتحكم بأحزاني وأفراحي، أصبحت منبه لكل مشاعري..

عرفتك ويا ليتني لم أعرفك..

لقد كنت ممثل بارع في لبس شخصيات عدة، بكل
ثانية وجه، تتراقص على نبضات قلبي بالأعيبك،
إحتحت كياني بأكاذيبك..

أنا زر من أزرار قميصك المخربة التي لم تنتبه لها
يوما، لم تكن تهملك أو تحدث فارقا عندك، أنت
شخص غير مبال بشيء، حطمتني وتركتني في بئر
أحزاني..

كنت بالنسبة لي كتاج أميرة مرصع بالأحجار الكريمة
أفتخر به أمام الجميع وأخشى عليه من الخدش،
أمشي مختالة رافعة رأسي بك، حتى نزعت قناع
وجهك المزيف وواجهتني بالحقيقة المرة، تداركت
حينها أن كل القصة قد كانت مجرد ألعيب وخدع
البدايات..

أفشيت لك نقاط ضعفي، فتعمدت كسري وجرحي
هل أبكي عليك أم أبكي على هم زماني، أضعته
وأضعت سنين عمري في فجوة من كذب..
أنت شخص البدايات، فالنهايات لها أشخاصها..

ذهبت وخلفت لي كل البؤس وخيبة الأمل واليأس
من الحياة، خربت كل ما هو جميل..

دعست على قلبي، كما يدعس الفيل نملة، لم تأبه
لي..

قررت بنفسك ولم تأخذ رأي برحيلك، أتيتني بحجج
لا تقنع طفلاً لترحل، لقد كنت حقاً جباناً، ونسيت
أن تكون رجلاً

أنظر لك نظرة طفلة يتيمة تنتظر حبا وحنانا، وأنت
تنظر لي بنظرة ذئب يحاول الإفتراس..

كنت شيطانا ترتدي ثياب ملاك، يا لك من مخادع..
إستوليت على كل أفكاري وأبدلتها بأفكارك..

أنا حامله صورك أفتقدك كل لحظة، أتسأل
أهذا ملاك أم جني لقد سكن روحي وقلبي معا لم
أستطع إخراجك منهما ...

قتلني شوق إليك منذ رحيلك، بينما أنت كنت في
غوانك ومع أضحية أخرى.. لم تتذكر حتى حرف من
إسمي لتتذكرني...

ظللت أراقبك من بعيد، كحمامة مكسورة الجناح،
أسرق نظرات وأطمئن نفسي بأنك لا تراني لكي لا
تخدش كرامتي

نلت من كل مصادر أفراحي، أبعدتني عن الجميع،
وتركتني لوحدتي..

زرعت في طريقي شوكا، بينما كنت أنا أرميك وردا..
أنستطيع أن تنام وتلك الأرواح المعلقة التي علقتها
بنفسك وتركتها أتظنها ستترك تنام، أنت لن تنام
ولن تنعم بطعم الراحة..

لماذا تجرأت على خداعي منذ البداية، لماذا أيها
اللئيم..

إذ لم تحسنوا للنهايات، لا تتجرؤا على البدايات، يا
أبطال الأفلام..

ستعيش في مستنقع ألعيبك اللعينة التي سترد لك
يوما

ستموت بين ثنايا أكاذيبك..

كانت خدعة من خدع سينما البدايات..

رحيل

ما إن اسودت السماء بضباب رمادي وهبت رياح
قوية تطايرت وتعالّت أصوات الطيور مهاجرة أماكنها
موكبٌ يتلو أخاه يبدو أنها إشتمت رائحة لا تلائمها،
جو لم يعد يناسبها....

تناثرت تلك العصافير في مجموعاتٍ بصوت يزقزق
محلقا نحو سماء معليا مسرعا مغادرا...
كنت أظن أنها لن تغادر أشجارها وموطنها بعد كل
ذلك الإعتياد..

نحن حقا كتلك الطيور ما إن تغيرت ظروفنا
وأحسسنا إحساساً كغير المعتاد نغادر دون سابق
إنذار منا، نرحل و في صمت...

أنت لن تستطيع أن تسأل الطيور لما هاجرت
أوطانها، كذلك لن تتمكن من سؤالي لما أرحل ولما
رحلت لن أخبرك أنت تعلم جيدا ما سبب رحيلي...
تشتت وتبعثرت كل أطرافي، تلاشت كل قوامي فلن
تسعني أرضك للعيش فيها...

إنكسر جناحي وأنا أغادرك لا أظن أنني براجعة
لأحضانك، لأنني لم أعد في مقدوري التحليق
إتجاهك...

تغيرت ظروفى وتغيرتُ معها، لم يتبقى لي شيئاً
للإستمرار في فضائك...

أرهقنى مر زمانى فى ترابك، سأغير مجرى حياتى،
ومسكن ممانى، لن تجدنى بعد اليوم أعدك بذلك...
لا تسأل الطيور لما هاجرت...

الحب الصادق

لن يغادرك من أحبك بصدق سيخلق ألف عذر
للبقاء حدك..

ستجدينه أمامك وخلفك، بطلك و جيشك
الوحيد...

ظلك البديل في إختفاء ظلك..

أنتي مهجة قلبه، أو تستطيع روح الانفصال عن
جسدها حقا إنه لن يفلت روحك...

سيظل راكضا ورائك لنيل محبتك والفوز بك، أنتي
نجمة ساطعة في سمائه، قمر يضيئ شدة عتمته
ضياء ينير طريقه، لا يكتمل إلا بوجودك، وما إن
إختفيت تلاشت روحه بالزوال.

علق وتين قلبه بشرايين قلبك تدق إلا بنبضاته..

أنتِ زهرة بستانه، أوراق خريفه، مطر شتائه، حرارة
صيفه، أنتِ كل فصوله.

أحرقته بنيرانك بلهيب شوق قاتل، أنهكته بحبك
لذاتك تعمدتي كسرهِ وإيذائه، تتراقصين على نغمات
بكائه تشرين كؤوسا من دموع عينيه.

لا ينام ليله ولا يهنئ بنهاره، أصبحت طيف شؤم
ومضرة

تسكين ملحا على جروحه، تتلاعبين بمشاعره
ساخرة ضاحكةً على شدة غبائه..

تبعيدنه عنك وما أيام إلا وأتى جاهدا مسرعا إلى
أحضانك بتت له أم لطفل يصمت ويهدئ إلا في
حُضنك، باحثا عن رائحة قد إفتقداها شوقا وحبا لك.

دفنته حيا ولم تتحرك ذرة رحمة أو شفقة إتجاهه..
حقاكم أحبكِ، تماديتي بنرجسيتك وأفلتي حبه...

فتاة الشبح

أنت لن تستطيع تجاوزي مهما حاولت الهروب
ستجدني أمامك...

أنا شبح يومك، ليلك ونهارك عالقة بمخيلتك
وواقعك، لن أتركك تنعم بطعم الحياة ستبقى معلق
بي..

لن تشفى مني أبداً، كمرض إعتنق جسداً وخربه،
أخذه إلى عالم الأخر..

ستتجرد من عالمك، وتتمسك بعالمي.. إستوليتُ
على كل شيء فيك.. لن أتركك..

إن فكرت بالبعد عني، لن تهني ستلتهب نيران شوقك
لي، وستحل عليك اللعنة.. فكر فقط..

ما إن إبتعدت عني أتيت راکضاً نحوي، كطفل إفتقد
رائحة أمه..

سترحل وتختفي هاربا خائفاً من طيفي، لكنك لن
تخلص مني ستجدني حيثما ذهبت، ستخلصك مني
إلا الموت..

أنا فتاة ظلك الذي لن يتخلى عنك مهما إختبئت
ستجدني ..

إن إعتقدت أنك ستحب وترتبط بأخرى فأنت
تضحك على نفسك، أنا بالكاد حزينة عليك وعلى
إعتقادك...

نقطة سوداء إجتاحت لباساً أبيضاً ولن تُمحي
منه، مهما حاولت لن تبعدني عنك..

كشوكة في نصف حلقك تؤلمك لكنك لن تتمكن من
قلعها..

غزوتُ كل شرايين قلبك بنيران حي لك ...

أنا جثة هامدة نائمة، تنهض لسماع صوت ألامك
لفراقى، أسرُ كثيرا عندما تتألم أنهض راقصة على
موسيقى بكاؤك..

أثير غضبا كبركان في أول إنصهاره، عندما تكلم
غيري، وأسلط عليك غضبي فتسقط أرضا..

نم يا عزيزي ولا تفكر في مثل هذا لقد نلتُ منك
وانتهى الأمر..

ما جعلك تتعلق بي إختلافي عنهم لأنني فتاة شبح، لم
أكن حقيقية لقد خدعت وتعلقت بخيال..

إنغمست في قلب صورة، لم تكن تمد للحقيقة
بشيء..

أدخلتك عالمي وتركتك لوحديك غارق في بحر
أفكارك، طالبا نجدة ولن تجد سواي من ينقذك..

فإن بكيت وإشئت حُزني أنا، ستظل باكيا لبقية
حياتك.. لن تنعم بشيء..

تورطت في بئر يسوده الظلام تكسوه الأشباح ولن
تخرج منه..

غرقت في جحيم حب فتاة خيالية... تحاول ولن
تستطيع سيبقى مكانك هنا في عالمي، عالم الأشباح..

رسائل لم تصل

كم كتبت إليك من رسائل بخط يدي بحروف لساني
بمشاعري الدفينة..

كرست حياتي لك وأنا أدون لك كل يوم..

تحدثت لك عن كل ما يحدث معي سردت لك
سائريومياتي بحذافيرها في عدة أسطر..

ليتك شاركتني لحظات فرحي وحزني، أشكوك عن
كل ما يؤلمني أخبرك ماذا فعلوه بي.. لكنك لا ترد عني
بشيء تستمع وتنظر فقط ولا تحدث صوتا..

طيف دخل قلبي ومر من أمامي ولم يعد موجود..

ليتك كنت تقرأ كل ما أكتبه لك..

أذهب إلى الحديقة لوحدي وأطلب كأسين لي ولك
كنت حاضرا معي دائما لم أنسى وجودك أبدا
بجانبي..

أستنشق هواء نظيف جالسة تحت المطر، أسمعك
أغنيتنا المفضلة التي كانت بعنوان أنت لي...

أعد طعاما تحبه أنت كثيرا ونأكله سويا...
حياتي كانت مرتبطة بك، ظلي حيثما أذهب أجذك..
أنت تسكن مخيلتي وقلبي لم أخرجك منهما يوما..
أنام وأنا على ذكراك أتفقد مذكرتي الخاصة بي وبك..
كان لي عالم خاص بي رسمت به قفصا وأدخلتك معي
وأضعت مفتاحه عمداً، لكي لا تُغادرنِي، حقا لقد
إجتحت كياني...

أراك في كل شخص أذكرك، ولكنني لم أجد لك
شبيهاً، كنت ولا زلت مفضلي والمختلف عنهم...
جعلت من مذكرتي مهرباً، أهرب إليها كلما إشتقت
إليك..

لم تتعدى مشاعري أسطر من كتاباتي لم أبوح بها
لأحد..

أرسم عروسا وأتخيلك بجانب عريسا لي ، أنت لم
تفارفني أبدا..

ذكراك تلزمني لا تذهب وتتركني..

أنت ملاكي المخبي بين صفحات مذكرتي..

كل يوم أنتظر ردا منك ولكنني لم أجده، لقد كنت
طييفا ولا زلت طيف خطف قلبي ورحل..
أصبح قلبي من يعبر في مكان لساني..
فإن مرضت وتأزمت حالتي أكن إليك، وأجذك
تنتظرني بين صفحات ورق..
أنت جماد ساكن بالنسبة لي، أكلمك ولا تكلمني،
أشعر بك ولا تشعر بي، أحتاجك ولا تحتاجني، أنت
لا تدري حتى من هي أنا..
أنا فتاة تعيش الخيال هاربة من الواقع....
أحببتك برغم من أنني لا أعرفك، أنت مجرد طيف
مر أمام عيني يوما وسكن عقلي وقلبي..
أنت قريبي عند ذهاب الجميع، أحببتك لأنني كنت
أتحكم بمشاعرك بنفسني، أحببتك على طريقي،
كنت لا ترد لي قرارا تلي كل طلباتي، لأنك شخص
غير حقيقي مجرد وهم سكنني..
لن أتركك ولن أدعك تذهب أنت ملكي لا تذهب
بعيدا عن مخيلتي، أنت أميري وبطلتي...
سنخلف أطفالا يشبهوننا سنكون أسعد عائلة...

خذني معك إلى سمائك ودعنا نكون سوياً، هنا أنا
وحيدة خذني معك ولا تتركني..

دعنا ننافس الأساطير في طريقة حبهم، أتركهم
يغارون منا فنحن لا شبیه لنا...

لن أقل لك عن عدد رسائل التي كتبتها، كانت كتب
قد كتبتها، ويا ليتك كنت تقرأ..

عيون و عجا

عينك الجميلتان إحتلتا قلبي

أسرني ذلك السواد العاتم، يشبه الليل في غرابيه
بؤبؤ شديد الظلام يحمل الكثير من الاسرار
والخبايا...

خجلت من نظراتي المتكررة لك، مدققةً في تفاصيل
عينك

عدسات سحرتني جذبتني إليك، لون يخالف كل
الألوان، لون فحومة دهماء.

ذا رموش طويلة حسناء...

بقيت طيلة تلك المدة وأنا أراقبك منتظرة تلك
الجفون تنغلق وتفتح لأرى مغارة دُجنة يكسوها
بريق لامع وبياض محيط بمحجر العين...

ضوء سرمدي لا يغيب منها، شعاع آت محمل بأسهم
أصابت قلبي...

ندرة لون عينك أدهشني أوقعني أرضي...

منذ رؤيتك للوهلة الأولى شيء جذبني إليك من
بعيد...

مخطئين من يظنون أن سر حسن العين في غير شدة
سوادها.

لغز محاط في وسط تلك المدينة المزهرة المحاطة
بعديد من الحراس، لم أقدر على إحتلالها
وللأسف..

مات حس السمع والحركة لدي ذلك اليوم، بت بعين
ترى وتحقق، فقط هائمة في عشق عينك

شاطئ بحر

سرتُ نحو الشاطئِ حافية، غطست جوف البحر لم
أتحرك ساكنة كجثة هامدة..

نامت روحي وجسدي عن الكلام، خرساء صماء لا
أوحي بشيء..

غبت عن وعيي لحظة علمي أنك تخليت عني
ورحلت..

دخلت عالم آخر، عالم ما وراء البحر، تركتني غارقة
في أحزاني..

تناغمت أصوات بكاء أتية من بعيد مسرعة كخيول
راكضة في سباقٍ، أنت نحوي ولم تغادرني تلك
نغمات لحد يومي هذا، أنا أبكي؛ أتعلم أبكي عينا
تدمع من أجلك كل يوم... فقدت بصري من كثرة
دموعي تجري كمصب مياه لا تتوقف أبداً، كأمطار
شتاء...

همست لي بصوت خافت في إحدى ليالي شتاء بارد
بكلمات تكسوها العاطفة، لقد شددت على كاهلي

كمعطف صوفي دافئ، أسقطت تلك العبارات على
قلبي فأوقدت نيران شوقي إليك....

لماذا فعلت كل هذا بي لماذا؟ أجبني أرجوك، تركتني
وتركت لي ألاف الأسئلة، لماذا تخليت عني وذهبت
بعيداً، ألهمه درجة كنت تستهزئ بي، أبهذا الحد
تكرهني...

تراقصت فوق جراح قلبي بموسيقاك المتنوعة
وأوجعتني بألحانك الجارحة، وضعت على جروحي
الخضراء أكواب ملحٍ أحرقتني لن أسامحك أبداً...

إختبئت تحت صقف اللامبالاة لكي لا يرى حزني
أحد، ولكنها كانت خطة فاشلة مني، دموعي كشفتني
ويا لحظي لعائر...

ظللت ساكنة في اليم أرى الجميع ويراني الجميع
لكنهم كانوا لا يتكلمون أيضاً، وما عساهم أن يفعلوا لي
يشفقون عن حالتي ولا يستطيعون فعل شيء، كنت
محل شفقة للجميع و فقط...

عذبت روحي وأطفأت نجومى، جردتني من كل ما هو
حي، قتلتني ورحلت...

تلاعبت بمشاعري مثلما تتلاعب بي موجات البحر
تأخذني وترجعني أين ما شاءت...

أطلقت على نفسي دمية البحر الخرساء، أنسيتني
إسمي أخذت معك حتى هويتي...

سرت تلك الفتاة المرحمة الضاحكة المستبشرة
المتأملة بالغد، ودفنتها وألقيت في مكانها دمية
البحر الخرساء...

أناني وما بمثلك أناني ستسلب منك الحياة كما
أسلبتها مني...

أحببتك ويا ليتني لم أعرفك قط...أطلقت عليك
إسما غير إسمك ذكرياتي سوداء...

كابوس دخل روجي أخذ أجمل ما فيها وترك دمية في
مكانها ورحل...

دمية البحر لن تترك تعيش هانئا بحياتك ستشرب
من دمائك وتتغذى بلحمك..

لا تنسى ذلك أيها الأناني...رسالة لك من دميتك
البريئة

مطر

كنتي لي بئرا لأسراري.. أفضفض لكي عن كل ما يجول
في خاطري..

أتيتي ويا ليتكي لا تذهبي..

إن تكلمتي أحسنتي، وإن صمتي عذبتني، أثرتني جنوني
تكلمي ولا تصمتي، أخبريني كما أخبركي، حركي ذلك
البركان أتركه يحرق الخارج.. لا تحرقني قلبك
عزيزتي... فإن تألمتي، تألمت مكانك، خففي عني
وعنك لا تؤلميني...

كل ما أشعر بكتلة ثقيلة فوق رأسي جئتكم محمل
بحروف وكلمات وجمل، إسمعيها مني وهدأي من
روعي كما كنتي تفعلين، هدأيني عزيزتي ولا تتوقفي،
إطفأي نيران قلبي، بكلماتك العذبة، بلسانك الطيب،
ناوليني ماءا وأخمدني نيران قلبي، أنت مطري في عز
صيفي..

خبئتُك في قلبي

حروفي لا تصمت ولا تسكن في وصفِ ملامحك،
لكنني إخترت الصمت، واحتفظت بذكراك الجميلة
لنفسي فالأشياء الجميلة لا تُكشَفُ

وضعتك بين شرايين قلبي وأغلقت كل المعابر إليك
جعلت لك حراسًا بين ضلوعي، أمنتك على قلبي فلا
تؤذني أرجوك

كفنتك خوفا من أعينهم الحاقدة، ومن ألسنتهم
اللاذعة فهذا العالم يغزوه الإنطواء، فلا يمكنني البوح
لهم بك وأهديهم شيئا يساوي حُسنَ عمري
خبئتُك ولن أكشف لهم عنك

سوء حظي

لماذا أنا، لماذا حياتي هكذا ألهدة الدرجة سيئة
الحظ..

أنا فتاة خلقت لتكون تعيسة، حزينة..

لماذا كل ما أحبه يذهب؟ لما أُخدع دائماً؟

ألمتني جرحتي كسرتني، فعلت بي كل ما هو مؤذٍ

هذه أنا وهذا حظي العاثر..

أهزم دائماً في معارك سلمت فيها كل شيء..

دائماً أذكر وأنبه نفسي بأن لا أحب أحداً غير نفسي
إلا أنني

لا زلت طفلة عنيدة لا تأبه لأي قرار..

تبا لمر هذا الزمان، أتى على غير موعد..

أتألم ووأنزف دماءاً لا دموعاً، ساكنة لا أفعل شيء إلا
إشفاقي على حالي، وما حالي إلا حال يتيمة فقدت
والداتها لتوها..

في كل مرة يخيب ظني..

أعيش بطيبة قلب، لا أؤذي أحد، أرى الحسن في
الجميع لا الخبث، هذا جزاء طيبيتي..

أكرر نفس الخطأ وأصدق، فيما كان علي أن أمحو
مصطلح الصدق من مذكرتي..

تائهة ويا ليتني أجد الطريق..

تمنيت أن ألتقي بنصفي الآخر، ويا أسفاه ككل مرة
أفشل في هذا المجال لأنني كنت صادقة ...

ظللت معبراً يوصلني إلى الرشد وأقتنع بفكرة أن أظل
وحيدة..

إجتزت كل الإمتحانات وتفوقت فيها إلا إمتحان
إختياري لنصفي الثاني كنت ولا زلت أفضل فيه...
سأرحل وأتركهم لزمانهم ، أنا لزماني وهم لزمانهم...
طيبيتي جعلتني ساخرة ضاحكةً على نفسي، ألهذه
درجة أنا حمقاء نعم حمقاء لأن لا زلت أعتمد على
الأخرين في تحقيق سعادتني..

أوصيك بُنيتي بأن تصنعي سعادتك بنفسك لا تنظري
غيرك ليحققها لك ، تجرأي واجرحي كل من جرحك
وأذاك، لا تسمح لي لأحد أن يؤذيك..

ثابري وإجتهدي وحققي كل أحلامك، حطمي كل
فكرة سلبية قد تطغو على ذهنك، أقتليهم بنجاحك
لا تُعَلِّقِي شتى أمالك على أشخاص وأفراد وكل ماهو
بشر..

سجينة

أسيرة أنا، أسيرة حب دام سنين، لم تتخلني نقطة
نور منذ زمن بعيد.. تعمدت حبسي، حبس أنفاسي
وقتلي..

لقد قيدت مشاعري، وعلقت مفاتيح قلبي في زنزانة
مهجورة.. تجرأت على شنقي حية بلا رحمة أو شفقة

هجرتني ورحلت عني، تركتني أتعاش مع ظلك
ومجموعة من العناكب المخيفة، سجننتني في مكان
مظلم لا أرى له ضوء..

حررتني من قيود الإستعمار، حررت قلبي وروحي
للعيش في مكان يليق بي.. دعني وشأني أرجوك..
هل أعاتبك، أم أعاتب نفسي على إهتمامي زائد بك..

جادلني، تكلم، أخبرني أرجوك لا تصمت..
تعال وخذني، لن أوبخك ثانية لن أفعلها، تعالي
و فقط..

أنت تجرأت على قتلي ولكن أنا لم أتجرأ..

خبأت بقايا ما تبقى من علاقتي بك في ذاكرتي ولن
أمحوها أبداً، سكنتني وسجنتني وفات الأوان، حاولت
الهروب لكن لم أستطع...

أحببتك لماذا لم تحبني أنت، ماذا فعلت لك لتفعل
بي هذا، أستحق هذا حقاً..

لم أتخيل يوماً أنك ستتركني وترحل، فعلتها وما
ظننتك الفاعل...

تقرب مني لماذا إبتعدت عني، هل أنا شبح؟ لقد
جرحت قلبي ولم أشفى منه ولن أشفى ما دمت بعيداً
عني.

أخذت كل حياتي

ضيعت كامل أوقاتي في لومك وعتابك

يا ليتني لم أعاتبك يوماً

أرق لا يزول

سواد مخيم تحت عيني.. شوه مظهري
أرق أرهق جسدي، ألم أصاب رأسي
التفكير لا يكف عني، الإكتئاب عنواني..
روح تقف وتتعثر بين خطوات مائلة تسقط..
مومياء تمشي بأقدام مرتدية قناع الحياة.. لكن
الحياة لا تمدّها بأية صلة..
أقنع نفسي بأوهام على أمل الوقوف، لكنني هيهات و
أقع أرضاً..
نفسي تجبرني على البقاء ولكن مظهر جسدي
يخبرني بغير ذلك..
تحطمت كل آمالي وأحلامي باتت سواداء في ظلام
حالك..
كدمية ممزقة ملقاة في صندوق قديم، لا ينتبه له
أحد.. تركت مجرد ذكريات في ذاكرة أحدهم..
روح تعلقت بغير روحها، مهجة لا تهتم لشيء..

أورطت نفسي في عمق بحر، وأنا لا أجيد السباحة..

ظللت أبحث عن نفسي ولم أجدها، كما لو كنت
أبحث عن إبرة في كومة قش، هي تراني وأنا لا أراها
جعلت مني أضحوكة لها..

لم أنل من أي أحد لكن نفسي نالت مني..

عشت في زمن غير زماني، زمن الغرور..

كنت كلوؤلوة مختبئة في وسط يم يبحث عنها
الجميع..

أنام بصعوبة، لم أجد إلى أين سأهرب حتى نوم
خذلني إلى أين سأهرب أخبروني..

ما فعلت شيئاً والأيام فعلت بي الكثير.. أهكذا تجزى
فتاة مثلي..

لم أردي يوماً قناع الخدع، كنت على طيبة دائمة..

حظي عاثر أعثر من المخيم الأسود تحت عيني..

تمزقت عروق قلبي من كثرة الخذلان، تمنيت الموت
ولكن الحياة تمسكت بي لسوء حظي حتى الموت
خالفتني... ولم تأخذني..

وما عساي أفعل هذه هي الحياة إما أن تعيش أو
تعيش لا خيار آخر تتقبل وضعك وتصمت..
صياح بكائي أصبح رنة موسيقي، دقائق صخب
الفرح لم تزرني منذ سنين..
فشلت في كل شيء منذ أن إخترتك أنت..

عمياء

يا لبيتك كنت تراني، مثلما كنت أراك
لقد أعميت عيني من النظر إلى غيرك
أدخلتك قلبي وأسكنتك، فماذا فعلت أنت ، كسرتني
و ألامتني جرحت روحا أسكنتك يوما إليها
أنا في دوامة حبك، لا أعرف ليلي من نهاري
ساكنة لا أتحرك، جامدة بجليد قصوتك
محروقة بنيران حبك
عيناى جفت من دموعها، أصبحت كفيضة ضريرة
لم أعد حقا أراك
..لكنني تركتك في مكانك، في قلبي المنهمك
في روجي البائسة المحطمة

خيبة و لكنها مضت

أنا لن أنسى أبدا تلك الخيبة، تلك الليلة لن أنساها
كم من ليلة إفتقدت واحتجت وتألمت وبكيت ولم
أجدك أين أنت أجبني أين أنت من كل هذا... لا
تخبرني بأعدارك لقد أنهيت كل شي
توقف شعوري نحوك بثت مجرد ذكرى وغيمة
سوداء ظللت وأخفيت ملامح النور عن سمائي
سهوتُ عن كل ما ألمني، لكنني لم أنسى ردة الفعل
تلك

إستمريت على إهانتي والإستهزاء بمشاعري لا غير
تركنتي لوحدي أتألم من كل شيء

لن أنسى نبرة التي عاملتني بها كجندي فرنسي لا
يحمل أية مشاعر رحمة ورأفةٍ لعربي مسجون يطلب
العفو، أنت لم تحن ولو قليلا من أجلي

لذا إبتعدت عنك ومحوت كل ما يتعلق بك
وبماضيك وحاضرك أنا لا أبه من أي مأوى أتيت

لملمت شتاتي ورحلت عنك وعن كل
غيومك، سأشرق في سمائي في سماء أحبائي

ما أنت إلى كهف مظلم لا تعطي للإنارة
بشيء.. غموضك لم يزدك إلا تعقيدا لنفسك ليس
لي، مكائذك باقية راجعة لك

مررت بكل صعاب لوحدي واجتزتها بنفسني أتظنني
بأنني سأحتاجك مرة أخرى، إطمئن هذا لن يحدث
عزيمي

أنت شخص الكذب، شخص سينما والإبداع، وبطل
دراما

متمنية لك النجاح في بقية أفلامك الفاشلة، كل
نهايتها مكشوفة، نهايات لا بدايات لها

مريض وما عرفت مريض مثلك، أرجوا لك الشفاء من
مصيبتك، بلكاد مصيبة

أنت مرض وشفيتُ منك، ويا أسفاه عليك وعلى
أمثالك

لا أنا لك ولا أنت لي... وإنتهى

ومي الظل

فعلتم بي ما شئتم، أخذتم كل أدوار حياتي وقررتم في مكاني، أنتم من قيدتم حريري عن الكلام والإختيار، أنتم تخيطون وأنا ألبس، تقررون وأنا أنفذ، تأمرون وأنا الألي.

تراقصتم على نبضات قلبي، لم تصغولي ولما يريدوه قلبي، أنا مجرد لعبة، أنا دمىة الكراكوز التي لا طالما تحكمتم بها إلى أن تمزقت.

قمتم بقتلي يوم زواجي من ذلك الشخص الذي لا أعرف عنه شيء إلا إسمه وما يملك..

تأخذونني شمالا وجنوبا ولا أعصي لكم أمرا، تمايدتم في تحكم بي وبما يخصني ويشغلني، قيدتم ذاتي ...

مسكينة أنا، الدمىة محظوظة عني، تأخذ دورا في فيلم أنا لم أأخذ أي شيء، فتاة تائهة مقيدة بسلاسل لا تفك...

لماذا فعلتم بي كل هذا أحقا أتستحق أن تبعدونني عن من أحببت..

أنا جثة هامدة منذ أن ولدت، جعلتم مني أضحوكة
للمتفرجين بأصوات متعالية لا تصمت..
زوجتوموني غير من أحببت.. قد قتلتموني لم تتركو
لي شيئاً..
لن أسامحكم ما دمت أتنفس وأنا بجانب ذلك
الشخص جسد بلا روح، روجي باتت معلقة عند
شخصي وكوني وحبيب قلبي..
كنتم حقاً ببشاعة تلك الدمى المخيفة..

مدرمنة حبوب

يا ليتك كنت بشفائي، لقد كنت دائي ودوائي...

كم من روح أتعبتها .. أنهكتها

كم من عقول إستوليت عليها وإجتحتها

أصبحت الأجيال كدمي الكراكوز، حبوب دواء تتمايل
في الشوارع

قتلت كل نفس جعلتها سجينه مهدي، حرهم
أتركهم ينعمون بطعم الحياة بحلوها ومُرّها

بتت المهرب الوحيد لهم، ظنين أنك علاجهم
ومصدر سعادتهم

كنت ولا زلت في نظري مجرد حبيس للمشاعر
المتعاطيين

تمسكو بعاشق قاتل لا يرحم قلب محب، أملي
الوحيد تركهم لك

مهرجان ألعاب

لم تتعدى أحلامي، أحلام فتاة بريئة عادية
كم وددت الذهاب لترفيه عن نفسي، حلم وددت
تحقيقه

حلم بسيط لفتاة فقيرة

أراه إلا في الصور أشتهي كل تلك الألعاب متمنيةً
راغبة ركوبها

مهرجان كبير يعج بالكثيرين أطفالا وكهول، مكان
جميل محاط بأراجيح

متخيلة نفسي أركب تلك الأرجوحة وأخرج ذلك
الطفل المحروم لسنوات ليستمتع ويُسد رغبته عن
ما حرمته منه الأيام

هذه أقصى أمنيات الأطفال، لا حلم فتاة بالغة
للأسف

الحياة تُميت الضعفاء قهرا، تربطهم تعيقهم، تغزو
كل أمالهم وتطلعاتهم

هنا القوي يأكل العاجز المغلوب على أمره الذي لا
يستطيع فعل شيء إلا النظر و التأمل من بعيد على
أحلامه وهي تكاد تتلاشى

أه كم نحن بسطاء،نعيش في واد التصنع واد
الفخفة

تواضعوا فلا يدخل الجنة متكبر

المظاهر

إحتقرتني من أجل مذهري، فتاة يتيمة بثياب ممزقة
لم تنظر لها يوماً حتى بعين شفقة

تعاليت عني بعد سماؤك عن أرضي، تتماشي من
أمامي مختال ضاحك ساخراً على من حولك

عاملت الجميع على خارجهم لم تنظر يوماً إلى بطون
القلوب

صاحب المظاهر لم يكن لك إسم مميز، يا فتى
المظاهر

تجردت عن إنسانيتك، تتعامل بشكليات، وكأنك
تتعامل مع دمي إلكترونية تلمع ذهباً

أنت مخطئ بظنك لنفسك وتدعي المثالية، أنت
مجرد آلة ترتدي ثياب مجردة من الإنسانية
والأخلاق

أتكذب على نفسك أو على من يا لك من غبي سليط
لسان

تنتقي دائماً أشباهك، لم ولن تصادف في حياتك
شخص حقيقي تعاملون بضعكم بنفس الأثمان، أنتم
متدعي الهيبة والرقّة

تتنافسون على بيوت من ألماس تبحثون دائماً على
أشياء ملموسة أنتم لم تتعرضوا في حياتكم قط عن
شيء محسوس

منعدي الإحساس منعدي الإنسانية

لا يوجد في قاموس حياتكم مفرد التواضع

تتعاملون بالمظاهر دتمم في عالمكم عالم المساومة
دامت لك مظاهرك وأشخاصك، يا فتى المظاهر فأنا
لست مثلكم ولم أتمنى يوماً أن أكون مثلك

أُحِبُّكِ

لم يبكني ويحزنني شيءٌ
قدر بكائي على فراق أحبتي
ليتكم بدائمين لي وبجانبي دائماً
ليتكم لا تشيبون ولا تعجزون
أحبتى دمتم لي يا أغلى ما أملك

أمي ملأه قلبي

أمي حبيبتي، روجي يا أغلى ما أملك

أنت باب عبوري لجنتي

أنت مهجة قلب

أنت النور ساطع عبر نوافذ بيتنا، بك أحياء وأموت

أتسأل كيف سأعيش بعد فراقك، أنا حقا لا
أستطيع، أقف داعية لذهابي قبل ذهابك مماتي قبل
مماتك

أنا من دونك كدمية صماء، خرساء لا تحدث صوتا
ولا تسمع لها ضحكة، أسكن في غيابك، أنتظر
عودتك بين الحين والآخر أعد دقائق وساعات، كل ما
مرت دقائق مرت عليّ بسنين أوه كم كان غيابك
بطويل.. ليتكي بباقية

أحبك أكثر من نفسي

أموت ألف مرة يوم يصيبك مكروه ينشق قلبي إلى
نصفين أخاف فراقك وفقدانك

أمرض أنا ولا تمرضي أنتي، أماه أنا من دونك لا شيء
كطيف مر ولم يترك أثرا

كم من مرة مرضت كنتي بجانب دوما ولم تتركيني
كم بكيتي من أجلي دموعك كانت بالنسبة لي قطرات
دم سقطت من عروق جرحي .. تؤلمني كثيرا دموعك
غاليتي

لا تبكي أنا دوما أقف من أجلك .. لا تحزني أنا بجانبك
ولن أذهب

أنت مُسكني و مهدئ روجي .. ألجئ إليك مسرعة
مترامية بين أحضانك الحنونة، أنام على صوتك وأنا
ملقاة بين يداكي

أنت دفء في وسط شتاء بارد، تغمريني بدفئك
وحنانك تخبيئيني من قسوة الغرباء

تمنيتي لي ما لم تتمنيه لنفسك، لطالما إخرتني على
نفسك، تلبين جميع طلباتي ... أطلب نجمة تعودين
لي محملة سماء مليئة بنجومك الفريدة من نوعها

دمتي لي أماه حفظك ورعاك الرحمان لي

أبي

كم من مرة أخذت قلمًا لأكتب لك وأصف ملامحك
الجميلة، لم أستطع أن أكتب فتعايري ووصفي لك
لا تجزيه مجموعة أوراق أنت تستحق أن أتكلم عنك
في كل صفحات كتبي وجدران مكتبي ولا أرد شيئًا
مما تفعل أنت من أجلي

أبي يا مهجة قلبي يا من لا تحلوا الحياة من بعده، يا
ضياء بيتن إن غبت غابت معك البسمة، إن ذهبت
ذهبت معك الحياة أرجوك لا تتركني

صورتك مخبأة في قلبي، ملامح وجهك لن تغيب عني
مهما فقدت من ذكراي فأنا لن أتلف ملامح واحد
منك تأكد من ذلك أبي

أطلب منك نجمة تعود لي محمل بسماءٍ كلها
نجوم ..حتى وإن لم تستطيع أن تأتي لي بطلباتي
تحاول ساعيا لإرضائي، تأتي لي بكل ما أشتهي وأطلب

ما إن مرضت أرى الحزن في عيناك،بتت أخبئ عنك
شقي ألومي وأطمئنك أنني بخير ،كنت دائما بخير
لأجلك أنت فقط

أخاف عليك من المرض،أخاف عليك من كل ما
يضرك أخشى من وخزة إبرة تصيبك أبي، مرضك
مرضي حزنك حزني،سرورك يعني سروري أنا قطعة
منك والدي

قلبي لك أبي وكل عضو وإن إحتجته هو لك
تخاف عليّ من حر شمس أو من برد مطر، تحميني
من كل ما يؤذيني

تطمئني في لحظات ضعفي بأبسط كلماتك العذبة
الحنونة

ترافقني في كل مواعيدي لم تتركني يوماً
لوحدي، تشاركني كل لحظات ضعفي وقوتي أنت
سندي أتكى عليك وأنا مبعين لا تستيقظ أنت الأمان
في عز الخوف

لن أجد مثلك مهما حييت، أنت فريد ولا أحد
يشبهك، أنت شخصي الذي لا يعوض

أرى جسمك ينحف ولا أستطع فعل شيء إلا تحريك
لساني وتحرير حروفي بدعائي لك

أنا دائماً خادمك أي ابنتك المطيعة لكل رغباتك،
طالبة رضاك وعفوك عن أظل أقدم لك ولن أبلغ
قطعة مما أعطيت لي

من دونك أنا لا أحيأ ولن أتقبل فكرة ذهابك عنا،
مجرد غيابك لساعات أو دقائق يقلقني
ويخيفني، أتظن أنني سأقبل بعدك الدائم عني

دائماً أحاول وأكافح كل فشل للوصول للنجاح
وأسرك وأكافئك بشيء من تعبك

لا أحب أن أراك محتاج أو بالك مشغول في شيء
ما، فتفكيرك يرهقني أكثر ما يرهقك أنت

فعلت كل ما بوسعك لتسعدني، لم تبخل عني بشيء
كلماتك ونصائحك لازالت عالقة في ذهني سأعمل
بها ما دمتُ على قيد الحياة

أنت مصدر مأكلا ومشربنا ومأوانا ودواءنا وملبسنا
وكل ما نحتاج، لا شيء سينسيني فيك يا أبي، الأب
عكاز وعمود كل بيت

دمائك تجري في عروقي، أنا لن أتخيل ذلك اليوم الذي
سترحل فيه وتودعني، أنا لن أتقبله
وإن كانت أمنيتي ستحقق سأتمنى بقاءك لي وأن
نموت سوياً

لن أجد غيرك من يتمنى لي أن أكون أفضل منه ، أنت
فخر لي وأنا فخرا لك أيضا أبي دمت لي أباً وأخاً
وسندا لأخر يوم في حياتي

أمل لك الجنان و مغفرة الرحمان، أحب روحك وكل
قطعة فيك يا سراج قلب حفظك الرحمان لي...

فقدتك يا قطعة من روحي

تسارعت خُطى قداميا نحو المقبرة باكية متجهة
نحو قبر والدي

الدموع تنهمر كمصرف مياه ويد ترتعش من قصوة
البرد

رياح قوية تُميل كل أطراف جسدي تُلقيني أرضا
لهشاشة تمسكي بنفسني

حاملة باقة من الورود قطفتها من حديقتنا، أبي
أتعلم قد نَمَّت تلك الورود الزهرية التي غرسناها
سويا، أتيتك بها لتتأكد مدى عنايتي بها من بعدك،
فهي الرائحة الوحيدة وذكراك لي، كلما هبت الرياح
أنعمتني رائحتها العبقة وذكرتني في أيام خروجنا
للحديقة والجلوس سويا

كم من جدار يضريني يلقيني واقعة أرضي، لم أستطع
الوقوف يا أبي منذ أن رحلت عني لم أقف
رحلت وتركتني لهمومي، أنزف دما على فقدان

وها أنا الآن أحتضن بعض الحجارة وبقايا عظام لك
أستنجي روحك البعيدة عن

كم تمنيت رحيلي قبل رحيلك أبي، أمنية ولو أنها
تحقق

أفتقدك كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة وثانية،
إشتقت لوجهك المستبشر الضاحك يا ليتك تعود يا
أبي

لماذا رحلت و تركتني بين أشواك لم ترحمني يوما بين
نيران شوقي لك

خذني وأسكني إليك، لا ترحل عني

نمت ويا ليتك لم تنم ذلك اليوم، نومك كان عميق
وطويل المدى ذلك اليوم، منذ ذلك اليوم أخشى
النوم

قلبي ينزف دموعا ودماء منذ رحيلك

وددت أن أستيقظ من نومي على صوت منادتك
باسمي، كرهت إسمي من ذلك اليوم

أنت جنتي وروحي وقلبي، لقد فقدتهم منذ فقداني لك
كنت ولازلت شعلة قلبي التي لم ولن تنطفئ

نمت وتركتني لكوابيسي
أتيتك زائرة متأملة منك أن لا تتركني أذهب، خذني
إليك أبي

لا تحزني

لا تحزني صديقتي على كل شيء قد يطرأ في حياتك
ماهي إلا أشياء مقدره شرا كانت أو خيرا
لا تبكي على أطلال الجبال وتقفى مكفوفة اليدين
متحصرةً عن ما مضى مربوطة الكفين
الماضي قد مضى وذهب عزيزتي
إبكي على يومك الذي سيضيع
أخلفي ساعة من وقتك إجعلها لك
إقضيها مع أحبائك
فالحياة لم تفنى من الأشخاص
لم يمر ولم يفتك القطار
لازلت شابة في مقتبل الأعمار
وما عسانا نفعل وقد شاءت الأقدار
بلا قرار.. هذه هي الحياة تأخذ

بنفسجي

أكتب لتلك العينين الكستنائيتين بجفون سوداء
طويلة

شعر طويلٍ حريري بلون بني فاتح
رأيتك من بعيدٍ أتيةً نحوي جذبتيني إليك فأطلت
نظري

ولم أبعد عيناك عنك ولو للحظة
أسرتني جعلتي مني تائهً في تفاصيلك
أذهلتي بحيائك بسترتي بحسن تربيتك
طيبتك وعفويتك زادتك جمالاً عن جمالك
...دمتي متخلقة متعطرة بأطيب الأخلاق

زهرة فريدة من نوعها

هبت نسائم عطرة من حولي ظللت أتبع تلك
الرائحة من أين أتت من أين وأتنعّم وأتلذذ بالروائح
العطرة

إلى أن صُدمت بك ووقعتُ أرضي وأنا ضالة لطريقي
أشتم تلك الرائحة ، لقد كانت عطر ذلك الشاب
لم أراك بل ميزتك من عطرك، أنت حقا شخص ذو
ذوق ساحر أسرُّ لكل فتاة

نحن عشاق الإختلاف والتميّز، لا نرضى بالأجواء
المتشابهة

عشقت نوع ذلك العطر لقد كان عطر مصنوع من
زهرة الأوركيد

ذلك الزهر الفريد من نوعه ذا ألوان مختلفةٍ جميلة
بعطر لا مثيل له

أنت ملك الإختلاف والتميّز في زمن تشابه

وصيتي لكل فتاة

حبيبتي كوني لنفسك قبل أن تكوني لغيرك

تغيري وطوري من شخصك

إحذفي حرف اللام من قاموسك، لا أستطيع، لا
أغير، لن أنجح

هذه كلها حروف وكلمات يتبناها الفاشلين لإرضاء
نفوسهم وإخماد نيران الإرادة

عيشي زمانك لا زمان الأخريات

لا تقفي متحصرةً متشائمةً على ماضٍ قد مضى
وانتهى

لا تكوني ضحية للحب أو للفشل، كوني مثال
للسجاعة والنجاح

ما خلقتي إلا لتتأبري وتنافسي، لا لتيأسي

أنت ضوء القمر في سماؤك إن أردتي أنرتي الكون
بضياؤك

تحلي بمكارم الأخلاق، أرجوكي لا تبتعدي عن
طاعاتك فهي بداية لنجاحك

أحبي لكن أحسني الإختيار، أحبي كل ما هو حلالك،
لا غير لاتؤلمي قلبك بعلاقت عابرة مفادها إلا الألم

خذي راحتك متى شئت لكن لا تتوقفي

أنت زهرة بُستانك عَطِري أجواءك بِطِيبِ الورود

ركزي على حياتك لا حياة غيرك

كوني قمر سماؤك لا أحد ينافسك في ضيأوك

أنت فقط من سيقرر ما ستكونين

ضّعي نفسك في مراتب تعلو بك، لا أماكن توقعك
أرضاً

كوني أنتِ سيدة قرارك وأفعالك

لا تربطي سعادتك بيد أحدٍ، مفتاح سرورك خبيئيه
لنفسك

كوني أنتِ، لا نسخة من غيرك

نهايات موجلة

عزيزتي عجلي ولا تؤجلي، المواعيد إن لم تكن في
أوقاتها

تُلغى، لماذا دائما نؤخر اللحظات الجميلة إلى أن
تتلاشى

لماذا دائما نظرات الحب الحقيقية نجدها إلا عندما
ينتهي الأمر ويُقرُّ الفراق، لماذا نحزن ونبكي على
بعضنا البعض إلا عند إنتهاء الأمر بالموت والفقدان

لما لا نَحْنُ ونعطفُ لأشخاصنا إلا بعد فوات
الأوان.. لأننا لا نعرف قيمة بعضنا البعض إلا عند
المقدرة

ما قيمة الوردة عند ذبولها، إذ لم تسارعي وتقدمينها
في حينها

تحلي بالقول الجميل والكلمة الطيبة إثر أوانها، ولا
تبوحي وتتفاني بقصائدك بعد كسر خاطر وفوات
أوان

لا جدوى من أشياء أتت متأخرة كقبلة إعتذار على
جبين ميت

لا تؤجل الأشياء الجميلة، فقد لا يأتي أوانها مرة
أخرى

الثامنة

لابد أن نصل إلى النهاية، دامت أناملِي ناطقة تُعَبِّق
نفوسكم وتهدي قلوبكم وتشغل فراغكم، دامت لكم
حروفي خير ونيسٍ في عنانٍ وحدتكم...

أحببت القول وتذكير بأنك امرأة يعني أنك مملكة
والمُكَمِّلة لنصف العالم، أنت ورجل عملة واحد
بوجهين مختلفين..

وصولي لإسم كاتبة لم يكن سهلاً، لذا ثابري أختي
العزيزة من أجل الوصول ونيل المبتغى مراده

تم بحمد الله.